بهرا في ١٢ صفحة
إعتباراً من هذا العدد

# ٢٣ عاما من العطاء: بهرا.. ضياء تسلل إلى النفوس ليبعث الأمل

رئيس التحرير

بهرا - رينا نيدي ناجر

ثلاثة وعشرون عاماً من العطاء ممزوجاً بالنضال والكفاح على مختلف الصُعد إنها مسيرة بهرا التي لكي تستمر نزفت من أجلها الدماء لكي تنبض بالحياة وتستمر في نقل الحقيقة وإيصال صوت شعبنا الكلدوآشوري إلى جميع أنحاء العالم وبهذه المناسبة السعيدة والعزيزة على قلوبنا في ذكرى ميلاد بهرا الغرّاء كانت لنا وقفة مع رئاسة تحرير صحيفة بهرا ليحدثونا عن المسيرة والأدوار التي مرت بها بهرا وأهم الأحداث التي رافقتها وتفاصيل أكثر عن تاريخ الصحيفة كانت لنا هذه اللقاءات

لقاؤنا الأول كان مع السيد وليم وردا مسؤول مكتب الثقافة والإعلام المركزي في الحركة الديمقراطية الآشورية، رئيس تحرير صحيفة بهرا

ما أسباب اتخاذكم قرارا جديا بإصدار صحيفة في ظل نظام دكتاتوري إحتكر كل وسائل الإعلام وسخرها لتحقيق إهدافه؟

لم يكن هناك أي منبر يجرؤ على تقديم الآراء الصادقة والتعبير عن آرائنا بشكل حر ويكون منتفسا للمناضلين حيث يكتبون ما يشاؤن ويتحدثون عن تطلعاتهم وعما يجول في خاطرهم نحو التغيير في العراق في ظل وجود نظام إستبدادي تعسفي لا يؤمن بالديمقراطية ولا يؤمن بحقوق الإنسان والقوميات، فالطليعة التي كانت تناضل لتحقيق عراق ديمقراطي حر وتناضل من أجل الإقرار بحقوقنا لم يسمح لها بأن تعبر عن آرائها وتطلعاتها في الإعلام والصحافة، ولذلك كانت هناك حاجة للبحث عن منبر أو وسيلة حرة ومستقلة يمكن من خلالها إيصال صوت هؤلاء المناضلين، والتعبير عن آرائهم وإيصالها إلى المتلقي إلى جماهيرنا بحيث يكون لإفكارهم صدى في الشارع وربما تلقى تجاوبا من العديد فينظم إلى هذه الطليعة، لم يكن الكثير من الناس على علم بوجود مناضلين وإن هناك أفكار تقارع الدكتاتورية وتتصدى للظلم، الإعلام كان إحدى الوسائل ولهذا كان هناك حاجة لأية وسيلة ترفع من الوعي القومي ومن الوعي الوطني بحيث تحرك الشارع ضد الإستبداد وضد الدكتاتورية والعمل بإتجاه التغيير، لذلك أستدعي الأمر وجود أجهزة ووسائل إعلامية يستطيع من خلالها المناضلون توصيل أفكارهم إلى المجتمع وتحريك جماهيرنا ضد الإستبداد، بالإضافة إلى ذلك كان لا بد لأصحاب الأقلام القومية والوطنية ان يتحملوا مسؤولياتهم للتعبير عن آرائهم، ولهذا ولدت بهرا في يوم ٢٦ ٦ ١٩٨٢ ولم تكن بهذه الحلّة التي نلحظها اليوم حيث كانت بسيطة جداً حتى طريقة الإخراج وحجمها كان متواضعاً

ما هي الخطوط العامة لسياسة الجريدة؟

الخط العام للجريدة هو خط وطني بالإضافة إلى أن الجريدة تعبّر عن خصوصية شعبنا الكلدوآشوري السرياني وعن ثقافته وآرائه حول مجمل القضايا التي تخص الشأن الوطني والشأن القومي هذا إلى جانب دورها في توثيق فعاليات مكونات الشعب العراقي وتحديداً الكلدوآشوري، بعد التغييرات أخذت طابعاً أكثر شمولياً طابعاً وطنياً مع الإحتفاظ بالخصوصية القومية وتغطية أخبار جالياتنا في المهجر وأنشطة شعبنا في الداخل والفعاليات الأخرى لأنه ليس هناك أي منبر وطني حر ومستقل آخر يصدر بإنتظام وبشكل دوري يغطي أخبار شعبنا كما تقوم به بهرا

أين تجد موقع بهرا اليوم بين مئات الصحف والمجلات العراقية التي صدرت في أعقاب سقوط الدكتاتورية؟

تحتل بهرا موقعاً متميزاً من بين الصحف العراقية، كونها تعبّر بمصداقية وبموضوعية عن مجمل القضايا بدون أخذ جانب المبالغة في الحدث وتهويل الأخبار والتحريض، وتنقل أخبار المجتمع بشكل عقلاني وحيادي بالإضافة إلى أن بهرا تبتعد عن نشر قضايا مبتذلة وغير دقيقة، فهناك صحف صفراء نجدها في الشارع يمكن تسميتها صحفاً لكنها لا تحتل موقعاً ولا تشكل أهمية عند المتلقي، فالقارئ يبحث دائماً عن صحيفة متوازنة وطنية تعكس هموم المجتمع وهموم الشارع وتعكس تطلعات المجتمع وتنقل الخبر والمعلومة بشكل دقيق وحر بعيدة عن المبالغة والتشويه وخداع المواطن بمعلومات غير دقيقة

هل إن بهرا كلدوآشورية أم عراقية؟

بهرا عراقية تحمل خصوصية كلدوآشورية فيها صفحة كلدوآشورية تعكس نشاطات وفعاليات شعبنا في الداخل وفي المهجر وهذا من حقنا كمكون من المكونات الأصيلة للمجتمع العراقي كما تهتم بهرا أيضاً بتغطية الأنشطة الرئيسة للحكومة والجمعية الوطنية فضلاً عن قضايا اجتماعية تهم المجتمع وآراء وقضايا عن التراث العراقي والكلدوآشوري والتاريخ فكل هذه الأمور موجودة في بهرا لذلك يمكنني القول أن أعتبرها جريدة عراقية لها نكهتها الخاصة لدى العراقيين ككل ولدى شعبنا الكلدوآشوري المتلهف لقرأة بهرا في كل يوم أحد عندما تنزل إلى الأسواق، ولها عدد كبير من المشتركين فيها ويتزايد هذا العدد تدريجياً وهذا الشيء يحفزنا أن نوسع ونزيد من عدد صفحاتها ولكن هناك معوقات، منها الناحية المادية وقضايا تقنية ممكن تطويرها ونحن نحرص على توسيع البنى التحتية وتهيئتها لحين الشروع بعملية التطوير التي نتطلع لها

في الذكرى ٢٣ لصدور بهرا، ماذا تقول بهذه المناسبة؟

بهذه المناسبة واليوم يصادف صدور بهرا نهنئ كل العاملين والقائمين على إستمرار هذه الجريدة من صحفيين ومراسلين ومصورين وجميع الكادر نهنئهم بهذا اليوم ونتمنى للصحيفة التقدم والإزدهار والإستمرار والتواصل والتطور، كما نهنئ شعبنا بهذه المناسبة لأن صحيفة بهرا أخذت موقعاً متميزاً بين الصحافة العراقية وفي الصحافة الكلدوآشورية ونتمنى لكم وللصحفيين الموفقية

التقينا أيضاً السيد جورج إسحاق مدير التحرير ليطلع قرّاء بهرا على أهم المحطات التي شهدتها منذ صدورها

من الذي إختار إسم بهرا؟ ولماذا؟

جاء إختيار إسم بهرا من الرعيل الأول والذي عمل على تأسيس وإخراج وتحقيق صدور هذه الصحيفة، أما تحديداً من أطلق إسم بهرا على الصحيفة والذي يعني الضياء فلست متأكداً إذا كان هناك شخص محدد أو تم الاتفاق على الاسم من المجموعة الأولى التي أصدرتها عام ١٩٨٢ أثناء الكفاح المسلح للحركة الديمقراطية الآشورية في جبال وطننا الحبيب أما عن تبني الاسم فقد كان من منطلقين الأول هو إرتباطها الزمني أو التسلسلي لتكون إمتداداً للصحافة السريانية بالتأكيد فالطموح موجود دائماً وليس له حدود ونحن نبذل ما في وسعنا لكي نرتقي بالصحيفة إلى أبعد ما يكون، لكن أيضاً هناك بعض الأمور التي تقف أمام هذا الطموح وتتعلق ببعض المسائل الإدارية والفنية وأمور كادرية ومسائل أخرى كثيرة، منها الاقتصادية والمالية كانت بهرا تصدر بـ ٨ صفحات والآن تطورت إلى ١٢ صفحة بمناسبة ذكرى صدورها وستستمر بالتطوير بعد أن بذلنا في الفترة السابقة جهوداً حثيثة بهذا الشأن وصولا إلى أن تكون نصف اسبوعية أما أن تصبح يومية وبصفحات كثيرة فهذا مالم نتوقف عن العمل من أجل تحقيقه لكنني أستطيع أن أقول بأن ما تحقق هي خطوات جادة ومركزة بحيث لا يكون هناك تراجع فيها، قد لا تكون حثيثة أو سريعة لكن بالتأكيد تطورت ومرت بأكثر من مرحلة إلى أن وصلت إلى حلّتها اليوم والتي هي فيها الآن، فإن شاء الله ستصل يوماً ما إلى أن تكون بهرا يومية وأنا أتحدث بكل ثقة عن بهرا بالطبعة العربية وليس السريانية لأنه من المعلوم إن بهرا تصدر بطبعتين، عربية وسريانية

مدير التحرير

هل مرت بهرا بأدوار منذ صدورها؟

نعم مرت بأدوار بإعتبارها صحيفة سياسية وهي لسان حال الحركة الديمقراطية الآشورية في بعض المراحل، كان صدورها في البداية غير منتظم، إذ كانت بإخراج بسيط وكانت تتناول موضوعات قد تكون أهمها أو جُلها حزبية وتنظيمية أكثر مما تأخذ طابع الصحيفة الإعتيادية، ثم تطورت وتدرجت، وأول نقلة نوعية للصحيفة حدثت بعد إنتفاضة آذار عام ١٩٩١ حيث إستطاعت الصحيفة أن تصدر في أربيل بشكل شهري منتظم وبإخراج فني أفضل من السابق وتدرجت وتطورت وتم إصدار طبعة سريانية مستقلة إضافةً إلى الطبعة العربية والحمد لله فقد إزدادت قدراتنا وتوسع مجال عملنا إلى أن وصلت اليوم كما تلاحظون بإستخدام ورق A3 وبطباعة جيدة، وتصدر في بغداد اليوم وبواقع اسبوعي وبثمان صفحات ملونة، وإن شاء الله لن يتوقف هذا التطور وستكون لها أدوار أخرى نحو التقدم، أما ما مرت به بهرا من النواحي الأخرى من أدوار مرحلية لا تقتصر على الجوانب الفنية أو الصحفية، فأني استطيع أن أقول إنها عاشت الظروف التي عاشتها جهة الإصدار الحركة الديمقراطية الآشورية بكل تفاصيلها والتي كانت ثابتة وراسخة وتتماشى دائماً مع الظرف والواقع وإلى اليوم تواكب بهرا مسيرة الحركة

هل من كلمة أخيرة توجهها بمناسبة الذكرى ٢٣ لبهرا؟

بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لصدور أول عدد من بهرا، في البداية أقف منحني الرأس والقي تحية إكبار للزملاء الأوائل الذين عملوا على تحقيق هذا المنجز الصحفي، بعدها أيضاً أحيي كل من ساهم وشارك حتى بحرف واحد في رفد مسيرة بهرا الصحفية إلى اليوم ولا يسعني إلا أن أشدد على أيادي زملائي وإخواني الصحفيين العاملين في بهرا وأتمنى لصحافتنا السريانية والعراقية عموماً وبكل هذا المعين الثري للغات العراقية التطور والتقدم والإزدهار نحو تحقيق صحافة عراقية سليمة وحقيقية بعيدة عن كل أشكال الطعن والتشهير أو القدح وأن تكون صحافتنا محطة كبرى للأقلام الحرة والكلمة الصادقة

سكرتير التحرير

والتقينا أيضا السيد شليمون داود أوراهم، سكرتير تحرير بهرا ليحدثنا عن تفاصيل أكثر حول صدور الصحيفة من بغداد، فقال

قبل ذكر بعض التفاصيل أود الإشارة إلى أن الاحتفال بالذكرى ٢٣ لصدور بهرا يتزامن أيضا مع مناسبة صدور العدد الأول بعد المائة في بغداد، حيث حمل أول عدد صدر في بغداد الرقم ٢٠٧، ويحمل هذا العدد الرقم ٣٠٧

ومع انتقال الصحيفة إلى الصدور من بغداد، كان من الطبيعي أن يرافق ذلك خطوات تنسجم واتساع العمل الإعلامي الذي صار يشمل عموم العراق، فقمنا باستقطاب كوادر أكاديمية كانت تفتقر إليها الصحيفة إلى حد ما، حتى صار معظم المحررين فيها اليوم هم من خريجي كلية الإعلام، بالإضافة إلى قيامنا باستقطاب كُتاب متمكنين من مختلف مكونات شعبنا من الذين كانوا يكتبون في شؤون أدبية وثقافية خلال السنوات الماضية في العديد من الصحف والمجلات العراقية والعربية، فضلا عن قيامنا بتثبيت أقسام الصحيفة بشكل أكثر تنظيما، فهناك قسم التحرير، وقسم التنظيد، وقسم الإرشيف والإدارة، وقسم التصميم والإخراج الفني، وقسم الصيانة الفنية وقسم الإنترنت، بالإضافة إلى اعتماد المراسلين في بغداد والمحافظات، والمترجم الخاص بالصحيفة، والمصور الخاص ورسام الكاريكاتير والمصحح اللغوي

وتم اعتماد الصحيفة في نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم ٦٢

كلمة أخيرة بهذه المناسبة

كلمتي الأخيرة من ثلاث محاور

الأول تحية شكر وتقدير لكل من ساهم بالبذل والتضحية والعطاء في إصدار وتواصل بهرا وتطورها، مع تحية شكر للقراء أيضا والذين كان لملاحظاتهم ومقترحاتهم دور مهم في عملنا

الثاني بهرا صحيفة ملتزمة غير تجارية تتوخى الدقة والمصداقية في كل ما تنشره بعيدا عن أساليب الإثارة التي تعتمد نشر عناوين مخادعة لغرض لفت الانتباه

الثالث عهد على التواصل والتطور وبما يغني الساحة الإعلامية في العراق الجديد، وينال رضا القراء الأحباء

## كلية بابل الحد ية للفلسفة واللاهوت:

# احتفال بمناسبة تخرج الدورة التاسعة دورة العهد الجديد

الأولى على الدورة
ندى كريم

تقرير: رنا نيدي

كلية بابل للفلسفة واللاهوت صرح أكاديمي ولاهوتي هو الأول في منطقة الشرق الأوسط، حيث تعتمد هذه الكلية الدراسات المنهجية وفق أدق القيم العلمية والتربوية

وقد أقامت هذه الكلية يوم الإثنين الماضي ٢٠ ٦ ٢٠٠٥ إحتفالاً كرمت فيه عدد من طلبتها المتفوقين الذين حصلوا على نتائج متميزة في دراسة البكالوريوس في العلوم الدينية والفلسفية للعام الأكاديمي ٢٠٠٤ ٢٠٠٥ وشارك في الاحتفال عدد من رؤساء الطوائف المسيحية في العراق وأكاديميون عراقيون وجمع من المواطنين إضافة إلى طلبة الكلية

بهرا حضرت الإحتفال وأجرت عددا من اللقاءات مع الأساتذة والطلبة المتفوقين فكان لقاؤنا الأول مع المطران جاك إسحاق عميد كلية بابل للفلسفة واللاهوت ليحدثنا عن مشاعره في هذا اليوم

هذا اليوم مثل ما ذكرت في الكلمة التي ألقيتها في الإحتفالية هو عيد الكلية وهو أسعد يوم في أيام السنة الأكاديمية فخلال السنة نزرع ونتعب ففي هذا اليوم نجني ثمار تعبنا وإن ثمار الكلية نقدمها أول شيء لكنائسنا في العراق، ومن خلال الخريجين نحن نخدم أبناء شعبنا، فلما نعطي كوكبة مثقفة ! إذا كان كاهنا أو علمانيا فمعظاها نحن نخدم أبناء شعبنا وأبناء العراق كافة فهذه الكلية لها طابع مسكوني وهي لكل الكنائس وأيضاً مكان للحوار بين الأديان فكلية بابل هي صورة العراق الجديد الذي نريده

الثاني
مازن حازم

أيضاً إلتقينا بالأب سعد سيروب ماجستير فلسفة من الجامعة الكَريكَورية في روما، مدير الدروس في كلية بابل للفلسفة واللاهوت لقسمي الفلسفة واللاهوت حدثنا قائلاً

الفرحة كبيرة أن نرى ثمرة تعبنا خلال سنين طويلة وأيضاً نرى أن الكنيسة لا تزال قادرة فعلاً على تأهيل طلاب لكي يأخذوا فعلاً مسؤوليتهم في هذا المجتمع، ففرحة كبيرة بالفعل أن نرى هؤلاء الإخوة يتخرجون اليوم حتى يبدؤوا العمل في مجالات أخرى تهتم في بناء مجتمعنا اليوم، والحمد لله نسبة النجاح كانت ١٠٠ ونأمل أن نواصل هذا العمل بمباركة ربنا ولخدمة وطننا ونشكر صحيفة بهرا لحضورها هذه الإحتفالية

أيضاً إلتقينا الأب سالم ساكا معاون العميد، وأستاذ القانون في الكلية

بالنسبة لنا هذا اليوم هو يوم مميز في كلية بابل للفلسفة واللاهوت حيث نطمح أن تكون دائماً نحو الأحسن وهي اليوم تخرّج كوكبة جديدة من طلبتها وهي الدورة التاسعة وسميناها دورة العهد الجديد ونتمنى أن تكون فعلاً إنطلاقة وبداية لعهد جديد ونقدم ما هو أفضل دائماً للكنيسة في المجتمع العراقي

والتقت بهرا أيضا الطلبة المتفوقين لمعرفة مشاعرهم في هذا اليوم وماذا تمثل لهم هذه الكلية والهدف الذي دفعهم للدراسة في كلية بابل للفلسفة واللاهوت

ندى كريم الأولى على المرحلة

الثالث
سيزار صليوا

في البداية أنا سعيدة جداً وخاصةً إنني الأولى على المرحلة وهذا اليوم هو مميز بالنسبة لي وأنا من خلال دراستي في هذه الكلية إكتشفت إن هنالك دور كبير للعلماني في الكنيسة وخصوصاً المرأة، وإن هدفي من الدراسة في هذه الكلية هو التسلح بالعلم والثقافة حتى أستطيع أن أبني كنيستي وبلدي بطريقة منطقية وعلمية بدون أي إنحيازات، وأيضاً لكي أعرّف دوري كامرأة وعلمانية في الكنيسة، وبالحياة كلها طموحي أن أحث كل فتاة وامرأة أن تعرف دورها وطريقها الصحيح

الأب مازن حازم سطيفان من إبرشية نوهدرا زاخو الثاني على الكلية

هذا اليوم ٢٠ ٦ هو يوم تاريخي في حياتي وأشكر الله إنه وفقني وأصبحت الثاني على الدفعة وإختياري قدوة كلية بابل لعام ٢٠٠٥ وإنشاء الله أحقق الكثير من الطموحات في هذا الميدان الحقيقي والذي سيكون خارج أسوار كلية بابل، وشكراً لكم على هذا اللقاء

الأب سيزار صليوا من إبرشية أربيل عينكاوا الثالث على الكلية

أنا سعيد جداً في هذا اليوم وأتمنى من شبابنا أن يدخلوا هذه الكلية ويدرسوا حتى يحصلوا على العلم والثقافة الدينية والإيمان الذي هم بأمَس الحاجة لهُ، وهذا شيء نتمناه للجميع وأن يكون التقدم والتطور في العلم وأيضاً الإزدهار لوطننا، والذي دفعني للدراسة في هذه الكلية لأنني قس وواجب عليّ أن أدرس حتى أحصل على العلوم الفلسفية واللاهوتية فأنا أشكر الله لأنني من الأوائل

جلال كامل علماني

هذا اليوم سعيد بالنسبة لي ولجميع الخريجين وهذه الكلية هي ليست خاصة بالكهنة والشمامسة لكن هي للجميع وأنا علماني أحب الدراسة في هذه الكلية وهي موجهة للإنسان، ويسوع دائماً كانت رسالته موجهة للإنسان وأطمح أن أكمل دراستي من أجل خدمة الكنيسة والعراق

الأب ايهاب نافع من كنيسة أم المعونة الدائمة

إنها فرحة كبيرة في هذا اليوم الكبير وإن شاء الله نحقق طموحاتنا، والشيء الذي جعلني أكمل دراستي في هذه الكلية هو حرصي على الكنيسة، وأيضاً على الشخص الذي يريد أن يطور شيئا عليه أن يحصل على العلم والثقافة وعلينا أن نكون فعلاً نواة صالحة وجيدة والتي تثمر وتعطي ثمرها إلى هذا العالم